



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/36/128
S/14404

12 March 1981

ARABIC

ORIGINAL; ENGLISH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٦٤ من القائمة الأولية *
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الاسرائيلية التي تمس
حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ١١ آذار/مارس ١٩٨١ وموجهة للسي
الامين العام من الممثل الدائم للأردن لدى الامم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ولاحقاً لرسالتي المؤرخة في ٢ شباط/فبراير ١٩٨١ (A/36/89) ورسالة الممثل الدائم لاسرائيل المؤرخة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨١ (S/14356) ، التي زعم فيها أن المعلومات التي قدمتها في رسالتي المشار اليها أعلاه كانت بلا أساس ، فانني أتشرف بأن أنقل اليكم المعلومات التالية التي وافقتي بها حكومتي بشأن اضطهاد الشخصيات الدينية الاسلامية في الضفة الغربية المحتلة .

أما نص رسالة حكومتي المؤرخة في ٢ شباط/فبراير ١٩٨١ فهو كما يلي :

" شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مؤخراً حملة شرسة ضد الملما (الزعماء الدينيين) المسلمين في الاراضي المحتلة . واعتقلت سلطات الاحتلال كلان من : (أ) سماحة الشيخ محمد فؤاد ابو زيد ، مفتش التعليم الديني في المنطقة الشمالية من الضفة الغربية ؛

(ب) الشيخ يوسف أبو عسلة ، واعظ في المصهد الشرعي في القدس ؛

(ج) الشيخ سعيد احمد بلال ، مفتش المساجد في نابلس ؛

(د) الشيخ جمال عطية ، مدرس الترميم الاسلامية في منطقة نابلس ؛

(هـ) الشيخ توفيق الكرد ، رئيس جمعية الاصلاح في فزة .

" وقد تعرض أولئك الاشخاص وغيرهم من المعتقلين لأسوأ أشكال الاضطهاد والتعذيب الوحشيين . وهم معتقلون في حبس انفرادي ولايسمح لأحد بمقابلتهم أو الاستفسار عن مصيرهم .

" ولا يمكن تفسير الممارسات التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد العلماء المسلمين أولئك الأ على أنها حلقة اخرى في السياسة الاسرائيلية القائمة على الارهاب الفكري والاضطهاد الديني ، فضلا عن العديد من الاعمال الارهابية الاخرى التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في أجزاء أخرى من الاراضي المحتلة .

" وطني ضوء ماتقدم ، فاننا نطلب اليكم تقديم رسالة الى سمادة الأمين العام للأمم المتحدة على أمل أن تؤدي الى التخفيف من آلام الاضطهاد والتعذيب التي يتعرض لها أولئك المعتقلون والتي تني الصدو المحتل عن التماذي في هذه الممارسات الباغية . ونحن بانتظار نتائج تدخلكم ."

كما تنبغي الاشارة الى حادث وقع مؤخرا ، على الرغم من عدم أهميته للوهلة الأولى ، ألا وهو احراق سيارة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي ، مفتي القدس ورئيس المحاكم الشرعية في القدس ، أثناء ماكانت واقفة في الليل امام منزله الواقع في حي باب الساهرة . بيد أن مدلول هذا الاحراق المتعمد الذي هو من فعل عصابات اجرامية هو أنه كان عملا ارهابيا يستهدف بث الذعر في نفوس الزعماء الدينيين .

وبحدو حكومتي أمل صادق في اجراء تحقيق في الاراضي المحتلة بقصد استبيان مزيد من المعلومات حول هذه التطورات المشؤومة وذلك تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيحها . هذا وأرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٦٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) حازم نسيبة
... السفير
الممثل الدائم
